Journal of Scientific Research in Arts
ISSN 2356-8321 (Print)
ISSN 2356-833X (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/?lang=en

Social and Cultural Context and Interaction Methodology with persons with Disabilities.

Osama Abdelbary
Professor of sociology in UAQU UAE
Profosamabary1974@gmail.com

https://jssa.journals.ekb.eg/article254698.html

Volume 25 Issue 4 (2024) Pp.1-18

Abstract:

The current scientific paper aims to explore the relationship between the reality of the social and cultural context, and the methodology of interaction with People of disabilities. This is achieved through examining the scientific heritage concerning the concepts of disability and People of disabilities in various disciplines studying this subject. The paper poses a set of general questions related to the process of comparing different international experiences that focus on this important social group. The paper begins with a set of objectives that define the essence of the concepts of social and cultural context and the concept of People of disabilities in light of both negative and positive perspectives. It analyzes the intricate interplay between the social and cultural through an integrative vision, and identifies its implications on programs aimed at activating the partnership of People of disabilities with their communities. The objective is to present a set of recommendations for policymakers to enhance the programs and social policies benefiting People of disabilities and their families.

Keywords: **Social and Cultural Context – Disabilities – persons with disabilities – Social Inclusion.**

السياق الاجتماعي والثقافي ومنهجية التفاعل مع ذوي الهمم

أ.د / أسامة إسماعيل حسن عبد الباري

أستاذ علم الاجتماع بجامعة أم القيوين الإمارات

عميد آداب الزقازيق السابق. مصر

Profosamabary1974@gmail.com

ملخص:

تهدف الورقة العلمية الراهنة لبحث العلاقة بين واقع السياق الاجتماعي والثقافي من جهة، وبين منهجية التفاعل مع ذوي الهمم من جهة أخرى، وذلك من خلال استقراء التراث العلمي بشأن مفاهيم الإعاقة وذوي الهمم في العلوم المتباينة المعنية بدراسة هذا الموضوع، وذلك من خلال طرح مجموعة من التساؤلات العامة التي ترتبط بعملية المقارنة بين التجارب الدولية المختلفة التي تهتم بهذه الشريحة المجتمعية الهامة. وتنطلق الورقة من مجموعة من الأهداف التي تحدد ماهية مفهومي السياق الاجتماعي والثقافي ومفهوم ذوي الهمم في ضوء وجهتي النظر السلبية والإيجابية، مع تحليل عملية التداخل الوثيق بين الاجتماعي والثقافي برؤية تكاملية وتحديد وانعكاساتها على البرامج الموجهة لتفعيل شراكة ذوي الهمم مع مجتمعاتهم، وذلك بهف عرض مجموعة من التوصيات التي توضع أمام صناع القرار بهدف تعزيز البرامج والسياسات المجتمعية التي يستفيد منها ذوي الهمم وذويهم.

الكلمات المفتاحية: السياق الاجتماعي والثقافي – ذوي الهمم – الإعاقة – الدمج الاجتماعي

مقدمة:

في ظل التطورات الاجتماعية والثقافية المستمرة التي تشهدها المجتمعات اليوم، يتطلب التعامل مع ذوي الهمم - كفئة مجتمعية هامة - دراسة دقيقة ومتعمقة للسياق الاجتماعي والثقافي الذي يحيط بهم، حيث يمثل فهم هذا السياق أمراً ضروريا لضمان تأمين الحقوق وتحقيق المساواة والمشاركة الفعالة لهذه الفئة الهامة من المجتمع.

إن موضوع التعامل مع ذوي الهمم يتجاوز النظرة الضيقة التي تقتصر فقط على الجوانب الطبية والتأهيلية، بل يمتد ليشمل جوانب عديدة من الحياة الاجتماعية والثقافية. فعلى سبيل المثال، يتأثر طريقة تلقي المجتمع للأشخاص ذوي الهمم بمجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية، مثل مفهوم الذات والتمثيل الاجتماعي، وكذلك بالعوامل الثقافية مثل القيم والمعتقدات والعادات المتوارثة.

لذا، يعد سبر أغوار السياق الاجتماعي والثقافي مهمة بحثية تستوجب التركيز واسع النطاق ويعد بمثابة أساس لفهم أعمق لتجاربهم واحتياجاتهم. ومن هذا المنطلق، يهدف هذا البحث إلى استكشاف هذا السياق بشكل شمولي تحليلي لمختلف التأثيرات المتبادلة بين العوامل الاجتماعية والثقافية وكيفية تأثيرها على تجربة ومشاركة ذوي الهمم في المجتمعات.

إن تسليط الضوء على هذه الجوانب يهدف إلى توجيه الاهتمام بضرورة إعادة تقييم المفاهيم الاجتماعية والثقافية المرتبطة بذوي الهمم، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية خلق بيئة متساوية ومشاركة فعّالة لهم في كافة المجالات.

أهمية الورقة:

الأهمية النظرية:

تتحدد في الفهم للسياق الاجتماعي والثقافي الذي يحيط بتجارب وتحديات ذوي الهمم. مما يتيح للباحثين الفهم وفقا لمنهجيات والأطر النظرية الخاصة بعلم الاجتماع للوقوف على العوامل التي تؤثر على تجربة الفرد المعاق في المجتمع وتحديد العوامل التي تسهم في نجاحهم أو تعرقله.كما يرتبط التحليل النظري في نتائجه بتوجيه السياسات والبرامج وتوفير إرشادات مهمة لتطويرها بهدف تحسين ظروف معيشة ذوي الهمم.

أما عن الأهمية التطبيقية فتتحدد في محاولة تحسين الممارسات الاجتماعية المتعلقة بالتعامل مع ذوي الهمم. من خلال فهم أفضل لاحتياجاتهم وتحدياتهم، وتقديم تصور علمي للمجتمع يهدف نحو تطوير استراتيجيات أفضل لتوفير الدعم والمساندة اللازمة.

كما تسهم نتائج ومستخلصات الدراسة في تعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين ذوي الهمم وبين باقي أفراد المجتمع. من خلال تحليل العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على التفاعل بين الأفراد، مما يساعد في تعزيز الاندماج والتفاعل الإيجابي.

أهداف الورقة :

تتحدد أهداف الدراسة الراهنة في هدف رئيس يتمثل في: الفهم الدقيق للسياق الاجتماعي والثقافي المرتبط بقضايا ذوي الهمم والإعاقة.

ويشتق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتحدد في الآتي:

١- تحليل العوامل الثقافية التي تؤثر على تجربة ذوي الهمم في المجتمع، بما في ذلك القيم والمعتقدات والتقاليد والعادات المؤثرة على تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم.

٢. استكشاف العوامل الاجتماعية التي تؤثر على تمكين ذوي الهمم وتعزيز مشاركتهم في الحياة اليومية والمجتمعية، بما في ذلك دور المؤسسات والمجتمع في توفير الدعم والخدمات المناسبة.

٣. تقديم دراسة مقارنة بين مختلف الثقافات والمجتمعات في كيفية التعامل مع ذوي الهمم، مع التركيز على الاختلافات والتشابهات والتحديات المشتركة.

٤. استعراض السياسات والتشريعات المتعلقة بحقوق ذوي الهمم ، وتقييم كفاءتها في تعزيز المساواة وحماية حقوقهم.

٥. اقتراح توجهات وتوصيات لتعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي حول قضايا ذوي الهمم، وتطوير استراتيجيات فعّالة للتعامل معهم وتحسين جودة حياتهم.

- تساؤلات الورقة العلمية:

ولتحقيق الأهداف السالفة يمكن طرح مجموعة من التساؤلات البحثية التالية:

١- ما هو مفهوم ذوي الهمم وعناصر تشكله؟
٢- ما هي عناصر السياق الاجتماعي والثقافي المرتبط بمفهوم الاعاقة؟
٣- ما هي أبرز التوجهات النظرية الخاصة بقضايا الإعاقة وذوي الهمم؟
٤- هل هناك فروق في السياقات الاجتماعية والثقافية المتفاعلة مع الإعاقة وذوي الهمم؟
٥- كيف يمكن تصور مستقبلي يمكن من التفاعل الايجابي مع ذوي الهمم؟

- المفاهيم:

السياق الثقافي والاجتماعي:

يشير إلى البيئة الثقافية والاجتماعية التي يتعامل فيها الأفراد والمجموعات. وهو يتألف من مجموعة من القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد والممارسات التي تشكل الطابع الثقافي والاجتماعي للمجتمع. وتتأثر هذه العناصر بعدة عوامل مثل التاريخ والجغرافيا والدين والتكنولوجيا والسياسة والاقتصاد وغيرها، مما يؤدي إلى تشكيل بيئة فريدة لكل مجتمع.

ويؤثر السياق الثقافي والاجتماعي في المجتمع على تفاعلات الأفراد وسلوكياتهم وتوجهاتهم، حيث يتأثر الناس بما يحيط بهم ويتأثرون بتفاعلاتهم مع هذا البيئة. ويؤثر هذا السياق أيضًا في تشكيل هويتهم الفردية والجماعية، وفي تحديد دورهم ومكانتهم في المجتمع، وفي توجيه تفكيرهم وتصرفاتهم. (١)

وبالرغم من عمومية المفهوم إلا أنه يمكن اختزاله في مجموعة العوامل والظروف التي تؤثر في سلوك الأفراد وفهمهم للعالم من حولهم، وتشكيل الأنماط الثقافية والاجتماعية المميزة لهذا المجتمع، فالسياق الثقافي والاجتماعي في المجتمع يمثل البيئة التي يعيش فيها الأفراد والمجموعات، ويتأثرون بها بشكل مباشر. يتألف هذا السياق من مجموعة متنوعة من العوامل والظروف التي تؤثر على سلوك الناس وتشكيل تفكيرهم وتصرفاتهم. **فهو يشمل:**

١. القيم والمعتقدات: وتعكس القيم والمعتقدات المشتركة في المجتمع والتي يؤمن بها أفراده، وتؤثر في اتجاهاتهم وتصرفاتهم.

٢. العادات والتقاليد: وتشير إلى السلوكيات والممارسات التي تمر بها المجتمعات عبر الأجيال، وتلعب دورًا مهمًا في تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمع.

٣. المؤسسات والهياكل الاجتماعية: مثل الأسرة والمدرسة والحكومة والدين، والتي تؤثر في تنظيم الحياة اليومية وفي تحديد أدوار الأفراد ومكانتهم في المجتمع.

٤. التكنولوجيا ووسائل الاتصال: وهي تؤثر في طرق تواصل الناس وفهمهم للعالم، وتسهم في تغيير العادات والتقاليد وتشكيل ثقافات جديدة.

٥. العوامل الاقتصادية والسياسية: مثل الوظائف والدخل والسياسات الحكومية، والتي تؤثر في مستوى المعيشة وفي القدرة على الوصول إلى الفرص والموارد.

هذه العوامل وغيرها تتفاعل معًا لتشكيل السياق الثقافي والاجتماعي في المجتمع، وهو ما يؤثر بدوره في تشكيل سلوك الأفراد وفهمهم لموضوع الإعاقة وتوجهاتهم وتصرفاتهم نحو ذوي الهمم. (٢)

ذوي الهمم:

هو مصطلح يستخدم لوصف الأفراد الذين يواجهون تحديات أو عوائق في القيام ببعض الأنشطة اليومية نتيجة لاختلافات في القدرات البدنية أو العقلية أو العاطفية أو الاجتماعية. يعتبر مصطلح "ذوي الهمم" إيجابيا ليتم استخدامه عوضًا عن مصطلحات تقليدية أخرى مثل "ذوي الإعاقة" أو "المعوقين"، حيث يبرز المفهوم الإيجابي والقدرات الفريدة التي يمتلكها هؤلاء الأفراد بغض النظر عن تحدياتهم.

بالتالي، يمكن تعريف ذوي الهمم علميًا بأنهم الأفراد الذين يواجهون صعوبات أو عقبات في التفاعل مع البيئة بشكل طبيعي نتيجة لتنوع في القدرات البدنية أو العقلية أو العاطفية أو الاجتماعية. ويهدف هذا المفهوم إلى تعزيز الفهم والتقدير للتنوع البشري وإشراك جميع الأفراد في المجتمع بغض النظر عن قدراتهم الفردية. ٣

- **التوجهات النظرية:**

تختلف التوجهات النظرية الدارسة لموضوع الإعاقة وذوي الهمم باختلاف المداخل والنماذج العلمية سواء في مجال العلوم الاجتماعية أو الطبيعية وأهدافها وأدواتها، ولعل أشهر هذه النماذج النظرية تتحدد في التالي:

١. **المدخل الطبي :(Medical Approach)**

ينطلق هذا المدخل من الفكرة الخاصة بكون الإعاقة نتيجة لعيوب في الفرد وحده، وتركز على العلاج الطبي والتدخلات الطبية لتقليل الآثار السلبية للإعاقة، ولذلك ينظر هذا المدخل إلى الفرد كموضوع للتدخل الطبي والعلاج دون التركيز على العوامل الاجتماعية أو البيئية.

٢. **النظرية الاجتماعية:(Social Model)**

وهي التي تؤكد على أن الإعاقة ليست نتيجة لعيوب في الفرد فقط. بل تنشأ من التفاعل بين الفرد والبيئة، وتشدد هذه النظرية على ضرورة إزالة الحواجز الاجتماعية والبنية التحتية التي تعيق مشاركة ذوي الهمم في المجتمع بكفاءة، مثل العوائق المعمارية والثقافية والتربوية.... إلخ.

٣. **النظرية البيئية:(Ecological Theory)**

يحصر هذا المدخل النظري توجهاته على عملية التأثير المتبادل بين الفرد والبيئة المحيطة به.
كما يؤكد على أهمية توفير بيئة ملائمة وداعمة لتطوير قدرات الفرد، وتشجيع التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي والبيئي.

٤. **النظرية السلوكية:(Behavioral Theory)**

وهي تركز على تعلم السلوك وتطوير المهارات من خلال التدريب والتعليم .وتسعى لتعزيز السلوك الإيجابي والتكيف مع البيئة من خلال تقديم تعليم مبني على المكافآت والتقويم الإيجابي.

٥. **المدخل الحقوقي:(Human rights Approach)**

وهو المدخل الذي يؤكد على حقوق الأفراد ذوي الهمم وضرورة احترام كرامتهم وتوفير فرص متساوية للمشاركة في المجتمع.ويميل هذا المدخل النظري إلى السعي إلى إقرار التشريعات والسياسات التي تحمي حقوق ذوي الهمم وتضمن المساواة في الفرص والوصول إلى الخدمات.

ونظرا لكون موضوع الإعاقة والسمات الشخصية لذوي الهمم مجالا خصبا للعديد من العلوم فإن هناك الكثير من التوجهات النظرية التي تختص بعناصر الموضوع المتداخلة، وهذا يفرض درجة كبيرة من الصعوبة الخاصة باعتماد مدخل نظري وحيد لمعالجة هذه القضايا، خاصة وأن السياق الثقافي والاجتماعي متعدد الأبعاد بشكل يصعب الالمام بمفرداته في ضوء توجه نظري محدد، لذا فإن أسلوب معالجة الموضوع يفرض حتمية تبني مدخلا تنظريا تكامليا لا يتحدد بعلم واحد وإنما يرتبط بمقولات نظرية للطبيعة البينية لموضوع الدراسة الراهنة.

- **الدراسات السابقة:**

إن فهم العوامل الاجتماعية والسلوكية التي تؤثر على التفاعل مع ذوي الهمم يعتبر موضوعًا هامًا للعديد من الدراسات السابقة التي تنتمي لفروع متباينة من العلوم الاجتماعية والطبيعية وهو ما سوف يتم الاشارة له من خلال الدراسات السابقة متنوعة السياقات الاجتماعية والثقافية فضلا عن تنوعها في جوانب التركيز على أشكال مختلفة من التفاعلات الاجتماعية لأصحاب الهمم وذويهم:

أولا الدراسات الأجنبية:

فيما يتعلق بمحيط التفاعل الاجتماعي أجرت **" Shireen J. Kanakri وآخرون، ٢٠١٨ "** دراسة موسعة تجمع بين الأساليب الكمية والنوعية لفهم التفاعل الاجتماعي وتكوين الصداقات في الشباب ذوي وبدون إعاقة عقلية. (٤)، كما ركزت **" Dhiman Supreet وآخرون، ٢٠١٨"** على فهم الاعتبارات الثقافية والأخلاقية للإعاقة في الهند الريفية.(٥) في حين حاول كل **من " Alia Sheety وآخرون، ٢٠١٥"** رصد وتحليل الاختلافات الثقافية في النظرة نحو الإعاقة والتعليم المدمج.(٦) وقد ناقشت **" Barczyk Melanie A.وآخرون، ٢٠١٥"** طبيعة علاقة مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة الجسدية بالعوامل المتعلقة بالطفل نفسه، والأسرة، والبيئة المحيطة به. (٧)

وفيما يتعلق بالإطار الثقافي العام أجر **" Seung Chul Back وآخرون، ٢٠١٥"** دراسة تهدف إلى تحليل العوامل الثقافية التي تؤثر على تمثيل الإعاقة في وسائل الإعلام الكورية الجنوبية.(٨)، وحاولت **" Maria Laura Bettolli وآخرون، ٢٠١٥"** استكشاف تصورات الإعاقة عبر الثقافات في أوروغواي والسنغال.(٩)، واهتمت **" Tsits Chataikaوآخرون، ٢٠١١"** بالتحليل المقارن للجوانب الثقافية للإعاقة في إفريقيا من منظور إقليمي. (١٠). كما أشار **" Lisa A. Dauphinee وآخر، ٢٠١١"** تأثير التفاعل الاجتماعي على مستوى الرفاهية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في سياقات المجتمع. (١١)

وعن الدراسات التي تؤكد على ضرورة المعالجة التخصصية البينية في مجال دراسة الإعاقة وذوي الهمم قام **" M. Bruyère وآخر، ٢٠١١"** بتقديم منظور متعدد التخصصات حول الإعاقة والثقافة وحقوق الإنسان. (١٢)، كما هدفت **" Jennifer R. Horner، وآخر ٢٠٠٥"** إلى تحليل التفاعل الاجتماعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة ودراسة تأثير ذلك على المواقف والمعتقدات. (١٣) بينما ركز **" F. de Vugtوآخرون، ٢٠٠٥"** على تحليل لتأثير الدعم الاجتماعي وأنماط التفاعل الاجتماعي على العبء النفسي والصحة العقلية للبالغين كبار السن المصابين بالخرف. (١٤)

كما تناولت مجموعة من الدراسات التركيز على المفهومات المحلية في تعاملها مع عملية الإعاقة منها دراسة **" Tom Shakespeare، ٢٠٠٥"** التي سعت إلى تحليل الإعاقة في الثقافات المتباينة وفقا للمفاهيم المحلية. (١٥)، والدراسة التحليلية عند **" E. A. Schalockوآخرون، ٢٠٠٣"** التي تناولت العوامل المؤثرة في التفاعلات الاجتماعية بين البالغين ذوي الإعاقة العقلية وأفراد مجتمعهم. (١٦)

فضلا عن دراسة **" Anne K. Fish وآخرون، ٢٠٠٣"** التي استعرضت التصورات الثقافية للإعاقة وتوجيهات للبحث المستقبلية. (١٧)، **ودراسة " H. Z. Friedland ن ١٩٩٨"** التي حللت النماذج الثقافية للإعاقة وتأثيرها على مجرى السياسات العامة. (١٨).

- **الدراسات العربية:**

تناول مجموعة من الباحثين العرب مفهوم الإعاقة وذوي الهمم من رؤية أكاديمية متنوعة التخصصات التي تتناول المداخل النظرية المتباينة، ومنأ برز ما تم الاطلاع عليه دراسة **" محمد علي رشاد، ٢٠٢١"** التي تحلل البعد الحضري والتصميمات الهندسية الملائمة لذوي الهمم.(١٩)، **ودراسة " سامية محمد علي، ٢٠٢٠"** التي تناولت التحديات الاقتصادية التي تواجهها أسر ذوي الهمم.(٢٠)، كما تناولت **" فاطمة عبد العظيم السيد،** مشكلات التضامن الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة بمصر. (٢١)، في حين ركز **" إبراهيم مصطفى محمد، ٢٠١٩"** من منظور طبي على مستويات الرعاية الصحية لذوي الهمم بمصر. (٢٢).

وقد ناقش مجموعة من الباحثين المصريين مجالات وأبعاد مختلفة ترتبط بموضوع ذوي الهمم، حيث تناولت **" نجلاء عبد العاطي محمود، ٢٠١٨"** موضوع التكيف الاجتماعي لذوي الهمم في مصر.(٢٣) وأجرى **" أحمد عبد العال، ٢٠١٨"** في دراسته تقييما لبرامج التأهيل الاجتماعي للمعاقين في مصر. (٢٤) ورصد **" علاء الشربيني ، ٢٠١٨"** التحديات الخاصة بسوق العمل وما يتيحه للمعاقين من فرص. (٢٥)، وشاركه الاهتمام **" محمد فتحي سالم، ٢٠١٧"** حيث تناول موضوع مستويات التوظيف والتعليم والتوعية للأشخاص ذوي الإعاقة بمصر.(٢٦) .

إن هذه الدراسات تسلط الضوء على عدة جوانب مختلفة لحياة المعاقين في مجتمعات متنوعة ومنها مصر، بما في ذلك التحديات التي يواجهونها في مجالات متعددة وتقييم البرامج والسياسات . وتُعد هذه الدراسات جزءًا من الجهود العلمية التي تساهم في فهم أفضل لوضع ذوي الهمم وتحديد التحديات والفرص التي يواجهونها، مما يمكن من اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين حياتهم ودمجهم بشكل أفضل في المجتمع. وقيلاحظ أن هذه الدراسات قد اعتمدت مداخل نظرية ومنهجية تنتمي لتخصصات مختلفة سواء نظرية أو تطبيقية وهو المنطق الذي انطلقت منه الدراسة الراهنة في فهم وتحليل الموضوع.

- **البعد الثقافي لمفهوم الإعاقة وانعكاساته على ذوي الهمم:**

إن تناول البعد الثقافي بالتحليل يرتبط بكون عملية التفاعل مع المعاقين تتأثر بالعديد من المناحي الثقافية التي تشمل القيم والمعتقدات والتصورات والممارسات التي تسود في مجتمع معين. وهذا يتطلب أولا التعرف على طبيعة مفهوم الإعاقة من في ضوء الثقافة المجتمعية.

المفهوم الثقافي للإعاقة: وهو يتحدد في ضوء التساؤلات بشأن كيفية النظر إلى الإعاقة في ثقافة معينة؟ وهل تُعتبر الإعاقة عيبًا أو نقصًا، أم جزءًا من التنوع البشري وحقوق الإنسان؟ والإجابة على هذه التساؤلات ترتبط بمدى اختلاف الرؤى والتصورات حول الإعاقة بين الثقافات المختلفة وفي ضوء مجموعة من الأبعاد المتباينة التي **تمثلها التساؤلات الآتية:**

- القيم الاجتماعية: ما هي القيم والمبادئ التي تحكم التفاعل الاجتماعي في المجتمع؟ هل تشجع القيم الاجتماعية على التضامن والتعاطف مع المعاقين، أم أنها تفضل الاختلاف والتبعيد؟
- التفضيلات الشخصية والعائلية: كيف يفضل الأفراد المعاقون وعائلاتهم التفاعل مع المجتمع والتأقلم مع الإعاقة؟ هل تفضل الأسر التكامل في المجتمع أو الانفصال؟

- التوجهات الدينية والمعتقدات: كيف ينظر الدين والمعتقدات الروحية إلى الإعاقة والتعاطف مع المعاقين؟ قد تؤثر القيم الدينية والمعتقدات في النهج الذي يتخذه الأفراد والمجتمع في التعامل مع المعاقين.
- البنية الاجتماعية والسلطة: ما هي هياكل السلطة والتبعية في المجتمع، وكيف تؤثر على تجارب المعاقين؟ يمكن أن تكون هذه العوامل محورية في تحديد درجة تضمين المعاقين في المجتمع.
- التعليم والتوظيف: كيف تؤثر سياسات التعليم وفرص العمل على فرص المعاقين؟ هل توفر البنية التحتية اللازمة لدعم التعليم والتوظيف المتكافئ للمعاقين؟

تلك الأبعاد تمثل جزءًا من تعقيدات التفاعل مع المعاقين وتشكل مساحة هامة للبحث والنقاش في مجال دراسات الإعاقة والثقافة.

البعد الاجتماعي لعملية التفاعل مع ذوي الهمم:

التفاعل مع المعاقين يتأثر بعدة عوامل اجتماعية تشمل:

- التوعية والتثقيف كعملية اجتماعية : مستوى الوعي والتثقيف حول القضايا المتعلقة بالإعاقة يؤثر بشكل كبير في التفاعل مع المعاقين. على سبيل المثال، فإن فهم الاحتياجات والتحديات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة يمكن أن يساعد في تطوير الممارسات الاجتماعية الملائمة.
- التمكين والتضامن: دعم المعاقين للمشاركة الكاملة في المجتمع وتمكينهم من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية يلعب دورًا هامًا في تعزيز التفاعل الإيجابي معهم. تشمل هذه العوامل توفير الوصول إلى الخدمات والموارد والفرص المناسبة.
- التحفيز والتشجيع: تحفيز المعاقين وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية يمكن أن يسهم في بناء الثقة بالنفس وتحسين العلاقات الاجتماعية معهم.
- التكيف مع البيئة: تصميم البيئة الاجتماعية بطريقة تسهل التفاعل مع المعاقين يلعب دورًا هامًا في تحسين جودة التفاعل. على سبيل المثال، توفير وسائل النقل والمرافق العامة المناسبة يمكن أن يسهل التفاعل والمشاركة في الحياة اليومية.
- السياسات الحكومية والتشريعات: السياسات والتشريعات التي تعزز حقوق المعاقين وتوفر الحماية والدعم لهم يمكن أن تؤثر بشكل كبير في جودة التفاعل معهم. (٢٧).

إن هذه العوامل الاجتماعية تشكل جزءًا من السياق الذي يؤثر على التفاعل مع المعاقين، وتظهر أهمية اتخاذ نهج متعدد الأبعاد والمتكامل لدعم المشاركة الكاملة والمساواة للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.

- **التوجهات القانونية والتشريعية في مصر:**

هناك عدة قوانين ولوائح تم تبنيها لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهم في المجتمع. من بين القوانين الرئيسية المتعلقة بحقوق المعاقين في مصر لعل أبرزها يتحدد في الآتي:

- الدستور المصري: يتضمن الدستور المصري العديد من البنود التي تؤكد على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مثل الحق في المساواة والحماية من التمييز والحق في التعليم والصحة والمشاركة السياسية.

- قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨: هذا القانون يهدف إلى توفير الحماية والرعاية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهم في المجتمع بما يتوافق مع الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.
- قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ وتعديلاته: يتضمن هذا القانون مواد تتعلق بتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان حقوقهم في سوق العمل، بما في ذلك توفير فرص العمل المناسبة وإجراءات التوظيف الخاصة بهم.
- لوائح البناء والتصميم الحضري: تشمل لوائح البناء والتصميم الحضري في مصر معايير لضمان الوصولية للمباني والمرافق العامة للأشخاص ذوي الإعاقة، مما يسهل حركتهم وتفاعلهم مع البيئة المبنية.
- القوانين الجنائية والمدنية: تشمل القوانين الجنائية والمدنية في مصر عقوبات وحماية قانونية للأشخاص ذوي الإعاقة من أي تمييز أو انتهاك لحقوقهم.
- قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته: ينص هذا القانون على حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم العام، بما في ذلك توفير التعليم الخاص لهم وتوفير الدعم والخدمات التعليمية المناسبة.
- قانون الصحة العامة رقم ١٣٧ لسنة ٢٠١٠: يحدد هذا القانون حقوق المعاقين في الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الطبية، بما في ذلك توفير الرعاية والعلاج اللازمين وتوفير الوصول إلى المرافق الصحية.
- لوائح النقل العام: تشمل لوائح النقل العام في مصر توجيهات ومعايير لضمان إتاحة الوصول إلى وسائل النقل العامة للمعاقين وضمان توفير الخدمات اللازمة لهم.
- قانون الأحوال الشخصية والأحوال الشخصية لغير المسلمين رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩: يتعلق هذا القانون بالحقوق الشخصية للأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتعلق بالزواج والطلاق والميراث وغيرها من القضايا.
- لوائح السلامة والصحة المهنية: تضمن لوائح السلامة والصحة المهنية في مصر توجيهات لتوفير بيئة عمل آمنة وصحية للمعاقين وضمان حمايتهم من أي مخاطر محتملة في مكان العمل.
- قانون الضرائب: تحتوي قوانين الضرائب في مصر على تسهيلات وامتيازات ضريبية للمؤسسات التي توظف المعاقين، مما يشجع على توظيفهم ودمجهم في سوق العمل.
- لوائح التأمين الصحي: يتضمن نظام التأمين الصحي في مصر معايير لتوفير الخدمات الطبية الضرورية للمعاقين، بما في ذلك توفير الأجهزة الطبية والعلاج اللازم.
- لوائح السكن والإسكان: قد تحتوي لوائح السكن والإسكان في مصر على تسهيلات ودعم للمعاقين في الحصول على الإسكان المناسب وتوفير الوسائل اللازمة لتوفير الوصولية للمباني السكنية.
- لوائح التوظيف الحكومي: تحتوي لوائح التوظيف الحكومي في مصر على تسهيلات ومعايير لتوظيف المعاقين في الوظائف الحكومية وضمان توفير البيئة المناسبة لهم في مكان العمل.

إن هذه القوانين واللوائح تمثل جزءًا من الإطار القانوني والتنظيمي الذي يهدف إلى حماية حقوق ومصالح المعاقين في مصر وتعزيز مشاركتهم الكاملة في المجتمع، ويلاحظ أنها تتناول جميع أوجه المجالات التي تمثل إطارا لعمليات التفاعل الاجتماعي لذوي الهمم في كافة مجالات الحياة.

- **التجارب العربية في التعامل مع ذوي الهمم:**

قدمت السعودية جهوداً كبيرة لتعزيز حقوق ورعاية المعاقين. وتشمل هذه الجهود إنشاء الهيئة الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة التي تعمل على تطوير السياسات والبرامج لدعم المعاقين في مختلف المجالات.كما اهتمت دولة الإمارات العربية المتحدة بالعمل على تطوير البنية التحتية والخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية لدعم المعاقين، وتعزيز مشاركتهم في المجتمع من خلال العديد من المبادرات والبرامج الوطنية.وتعتبر الأردن من الدول التي قامت بتطبيق قوانين وسياسات لدعم حقوق المعاقين، وتوفير الخدمات اللازمة لهم في مختلف المجالات بما في ذلك التعليم والصحة والتوظيف. كما أن الجزائر تعمل على تحسين وضع المعاقين من خلال تبني سياسات وبرامج لتوفير الدعم اللازم لهم، وتشجيع مشاركتهم في المجتمع من خلال توفير الفرص العمل المناسبة. و تسعى لبنان إلى تعزيز حقوق المعاقين من خلال تطوير التشريعات والسياسات الخاصة بهم، وتوفير الدعم والخدمات اللازمة في مختلف المجالات، بالإضافة إلى تعزيز التوعية والتثقيف حول قضايا الإعاقة في المجتمع.

هذه بعض الأمثلة على الدول في العالم العربي التي تسعى لرعاية المعاقين وتحسين أوضاعهم من خلال تبني سياسات وبرامج متعددة الأبعاد تستهدف تحقيق المساواة والشمولية لجميع أفراد المجتمع. ولم يكن المجتمع المصري بمنأى عن هذه الجهود فقد قامت مصر بجهود كبيرة لرعاية وتحسين أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة عبر عدة مبادرات وبرامج. من بين الجهود التي تبذلها مصر لرعاية المعاقين:

- التوعية: قامت الحكومة المصرية بتنفيذ حملات توعية وتثقيفية متعددة القنوات لزيادة الوعي بحقوق المعاقين وتشجيع المجتمع على التفاعل الإيجابي معهم.
- التعليم الخاص: تقدم مصر التعليم الخاص للأطفال ذوي الإعاقة من خلال توفير مدارس خاصة وبرامج تعليمية مخصصة لتلبية احتياجاتهم التعليمية.
- الدعم الصحي: تعمل الحكومة المصرية على توفير الرعاية الصحية اللازمة للمعاقين من خلال توفير الخدمات الطبية والعلاجية والتأهيلية المناسبة.
- التشغيل والتوظيف: تقوم الحكومة المصرية بتطبيق سياسات وبرامج لتشجيع توظيف المعاقين وتوفير الفرص العمل المناسبة لهم في سوق العمل.
- البيئة المناسبة: تعمل مصر على تحسين البيئة للمعاقين من خلال تطوير البنية التحتية وتوفير الوسائل والمرافق التي تسهل حياتهم اليومية وتعزز مشاركتهم في المجتمع.
- الرعاية الاجتماعية: تقدم الحكومة المصرية الدعم الاجتماعي والمساعدات المالية للمعاقين وأسرهم لتلبية احتياجاتهم الأساسية وتحسين مستوى معيشتهم.

- **استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال رعاية المعاقين**

نظرا لسيادة التوجهات الحداثية ومدى الاستفادة من التطورات التقنية فإن سيادة مفهوم الذكاء الاصطناعي في الوقت الراهن يشمل مجموعة واسعة من التطبيقات التي تهدف إلى تحسين جودة حياتهم وتوفير الدعم والمساعدة التي يحتاجونها. ومن الاستخدامات البارزة في هذا المجال:

- تقديم التشخيص السريع والدقيق: يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة الأطباء والمتخصصين في تقديم تشخيص دقيق وسريع للمعاقين عبر تحليل البيانات الطبية، مما يسهل وتيرة العلاج ويحسن نتائج العلاج.

- تحسين الإعاشة والتواصل: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير تقنيات وأجهزة تعويضية تسهل عمليات الإعاشة والتواصل للمعاقين، مثل أجهزة الترجمة الصوتية إلى نص أو الأجهزة الذكية التي تساعد في التواصل بصريًا.
- توفير التواصل المرن : يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دورًا في تطوير تقنيات وحلول تعزز التواصل للمعاقين، مثل تطبيقات الهاتف المحمول التي توفر معلومات وخدمات متاحة بسهولة وبشكل يتناسب مع احتياجاتهم.
- تطوير التكنولوجيا المساعدة: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تطوير التكنولوجيا المساعدة التي تساعد المعاقين على القيام بالمهام اليومية بشكل أفضل، مثل الروبوتات المساعدة في الحركة أو الأجهزة التي تساعد في التحكم في البيئة المحيطة.
- تحسين التعليم والتدريب: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير برامج تعليمية وتدريبية مخصصة لتلبية احتياجات التعلم الخاصة للمعاقين، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم وزيادة فرص التوظيف.
- تحسين الوقاية والعلاج: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في تحسين الوقاية من الأمراض وتشخيصها في وقت مبكر لدى المعاقين، وبالتالي يمكنه تقديم خطط علاجية مخصصة تتناسب مع احتياجاتهم الصحية.
- تطوير أنظمة الدعم الاجتماعي: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير أنظمة الدعم الاجتماعي التي تساعد المعاقين على الحصول على الخدمات اللازمة والتوجيه والدعم النفسي في الوقت المناسب.

مما سبق يلاحظ أنه من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، يمكن تحسين جودة الحياة للمعاقين من خلال توفير الدعم والحلول التقنية المبتكرة التي تلبي احتياجاتهم الفردية بشكل أفضل وتساهم في دمجهم بشكل أكبر في المجتمع.

- **برامج تأهيل ذوي الهمم ومفهوم الدمج الاجتماعي:**

هناك العديد من البرامج التي تهدف إلى تأهيل وتمكين ذوي الهمم للمشاركة بشكل كامل في المجتمع وتحسين جودة حياتهم. ومن أبرز هذه البرامج :

- برنامج التأهيل المهني: يهدف هذا البرنامج إلى توفير التدريب والمهارات اللازمة لذوي الهمم للحصول على فرص عمل مناسبة. يشمل ذلك تقديم دورات تدريبية في المهارات الحرفية، وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة الأعمال، وغيرها من المجالات.
- برنامج التأهيل التعليمي: يهدف إلى توفير التعليم والتدريب المناسب لذوي الهمم في مختلف المراحل التعليمية، بدءًا من التعليم الابتدائي حتى التعليم الجامعي، مع توفير الدعم والمساعدة اللازمة لتحقيق نجاحهم الأكاديمي.
- برنامج التأهيل الوظيفي: يقوم هذا البرنامج بتقديم الدعم والتدريب اللازم لذوي الهمم للدخول إلى سوق العمل، بما في ذلك تقديم المشورة المهنية، وإعداد السيرة الذاتية، وتطوير مهارات البحث عن الوظائف، وتوفير فرص التدريب العملي.

- برنامج التأهيل الاجتماعي والنفسي: يهدف هذا البرنامج إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لذوي الهمم، بما في ذلك الاستشارات النفسية، وورش العمل لتعزيز التواصل والتكامل في المجتمع، وتوفير الدعم الاجتماعي لهم ولعائلاتهم.
- برنامج التأهيل الرياضي: يهدف إلى توفير الفرص لذوي الهمم لممارسة الرياضة والنشاطات البدنية، بما في ذلك توفير التدريب والتأهيل اللازم للمشاركة في الألعاب الرياضية المختلفة والفعاليات الرياضية.
- برامج الدعم المجتمعي: تقوم هذه البرامج بتوفير الدعم والمساعدة لذوي الهمم وعائلاتهم في التكيف مع الحياة اليومية، بما في ذلك توفير الخدمات الاجتماعية والتوجيه والدعم العاطفي. (٢٨).

هذه بعض البرامج الهامة التي تسعى لتأهيل ودعم ذوي الهمم في مختلف جوانب حياتهم. وتختلف هذه البرامج من منظمة لأخرى وتتطلب تخصيص موارد وجهود كبيرة لضمان تلبية احتياجات لذوي الهمم وتمكينهم من تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

إن هذا النهج يهدف إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل كامل وفعّال في جميع جوانب المجتمع، سواء كانت في المدرسة، أماكن العمل، الأنشطة الترفيهية، الحياة الاجتماعية، والحياة اليومية بشكل عام. ويتجلى هذا النهج في توفير الفرص والموارد والدعم اللازم لذوي الهمم ليشاركوا بشكل كامل في المجتمع بنفس حقوق وواجبات الأفراد الآخرين، دون تمييز أو انفصال.

وتأتي فكرة دمج ذوي الهمم كرد فعل إيجابي على النهج السابق للحفاوة أو العزلة التي كانت تطبق على المعاقين سابقًا. ففي الماضي، كانت الفئات ذوي الإعاقة تعزل عن المجتمع وتُعتبر عديمة الفائدة أو غير قادرة على المشاركة في الحياة اليومية بشكل طبيعي. ولكن مع تطور الفهم والوعي حول قضايا حقوق الإنسان والتوجه نحو المساواة والشمولية، بدأت فكرة دمج المعاقين تكتسب قوة واهتمامًا متزايدًا.

وتشمل مكونات دمج المعاقين:

- التعليم المدرسي: يشمل ضمان حق المعاقين في الحصول على التعليم في المدارس العادية مع توفير الدعم والموارد التعليمية اللازمة لتلبية احتياجاتهم التعليمية الفردية.
- التوظيف والعمل: يتضمن توفير فرص العمل المناسبة والمتنوعة لذوي الهمم في سوق العمل، مع توفير التكنولوجيا المساعدة والتدريب المناسب لتحسين فرص التوظيف والاحتفاظ بالوظيفة.
- الحياة الاجتماعية والترفيه: يتعلق بضمان حق ذوي الهمم في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية مثل الرياضة، والفنون، والثقافة، بما يتيح لهم الاندماج في المجتمع وبناء علاقات اجتماعية قوية.
- الحياة اليومية والخدمات العامة: يتعلق بتوفير الوصول السهل والمتساوي لذوي الهمم إلى الخدمات العامة مثل النقل، والرعاية الصحية، والسكن، والترفيه، والثقافة، والمشاركة في القرارات التي تؤثر على حياتهم.

باختصار، فإن دمج ذوي الهمم يعني تشجيع المجتمع على تبني نهج شامل يضمن مشاركة المعاقين بشكل كامل وفعّال في جميع جوانب الحياة، مع التركيز على توفير الفرص والدعم والموارد اللازمة لضمان نجاح هذا الاندماج.

وقد تبلورت فكرة الدمج الاجتماعي لذوي الهمم بعد أن قدم الواقع الاجتماعي نماذج أثبتت أن هناك العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين حققوا إنجازات ملحوظة في مختلف المجالات، وقد أثبتوا بجدارة أن الإعاقة ليست عائقًا لتحقيق النجاح والتميز. من بين الأمثلة البارزة: ستيفن هوكينج – في مجال الفيزياء، هيلين كيلر – في مجال التعليم والدفاع عن حقوق الإنسان، ستيف وندر في مجال الرياضة، وكذلك ستيفان هيلنبرج في مجال التصوير الفوتوغرافي. هؤلاء هم بعض الأمثلة على الأشخاص ذوي الإعاقة الذين قاموا بتحقيق إنجازات استثنائية في مجالات متنوعة، وقد أثبتوا بجدارة أن الإعاقة لا تعوق القدرة على تحقيق النجاح والتميز في حياتهم، وعلى الرغم من ذلك إلا أن التفاعل الاجتماعي مع المعاقين محكوم بجوانب تمثل تحديات كبرى ومنه استمرارية النظرة السلبية لمفهوم الإعاقة.

- **وجوب تحويل النظرة السلبية تجاه ذوي الهمم:**

هي النظرة التي تعتبر الإعاقة عيبًا أو عائقًا يمنع الشخص المعاق من المشاركة بشكل كامل في المجتمع أو تحقيق النجاح في حياته. وقد تتجلى هذه النظرة السلبية في عدة أشكال، منها:

- التمييز والتحيز: حيث يتعرض ذوو الهمم للتمييز والتحيز في مختلف جوانب الحياة، سواء في الوظيفة أو التعليم أو الحياة اليومية. يمكن أن يتسبب هذا التمييز في منعهم من الوصول إلى الفرص والخدمات بنفس القدر الذي يتمتع به الأشخاص غير المعاقين.
- التهميش الاجتماعي: حيث يُعامَل ذوو الهمم بطريقة تجعلهم يشعرون بالعزلة أو الانفصال عن المجتمع، وقد يتم استبعادهم من الأنشطة الاجتماعية أو التجارب الاجتماعية العادية.
- نظرة الشفقة والعجز: حيث يُنظر إلى ذوي الهمم بنظرة شفقة أو تعاطف، مما يمكن أن يؤثر سلبًا على تقديرهم لأنفسهم ويعزز الشعور بالعجز والاعتمادية.
- التقليل من قدراتهم: حيث يُنظر إلى ذوي الهمم عادة على أنهم غير قادرين على تحقيق النجاح أو تقديم الإسهامات القيمة في المجتمع، مما يؤدي إلى تقليل فرصهم وقدراتهم الفعلية.

تلك النظرة السلبية يمكن أن تكون نتيجة للفهم الخاطئ أو الجهل بقدرات وإمكانيات الأشخاص ذوي الإعاقة. ومن المهم التوعية والتثقيف لتغيير هذه النظرة السلبية، وتعزيز الفهم والتقبل لتنوع القدرات والمواهب التي يمتلكها الأشخاص ذوي الإعاقة بما يحقق مفهوم النظرة الإيجابية التي تتحدد في الجوانب الآتية:

- التركيز على القدرات: يتم التركيز في النظرة الإيجابية على قدرات ومهارات الأشخاص ذوي الهمم، بدلاً من التركيز على العوائق التي يواجهونها. يتم التشجيع على تطوير هذه القدرات واستخدامها في تحقيق الأهداف والأحلام.
- التكافؤ والمساواة: تعتبر النظرة الإيجابية أن جميع الأشخاص - بغض النظر عن الإعاقة- يستحقون التكافؤ والمساواة في الفرص والحقوق. يجب أن تكون هناك فرص متساوية لذوي الهمم للوصول إلى التعليم، والعمل، والرعاية الصحية، وغيرها من الخدمات.
- تشجيع الاندماج الاجتماعي: يشجع النظرة الإيجابية على إدماج الأشخاص ذوي الهمم في المجتمع بشكل كامل، بما في ذلك المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية. حيث يجب أن يتمتع ذوو الهمم بالفرصة للتفاعل والتواصل مع الآخرين بشكل طبيعي.

- تعزيز الاحترام والتقدير: يجب أن يتمتع الأشخاص ذوو الهمم بالاحترام والتقدير من قبل المجتمع بأسره، ويجب أن يُعتبروا شركاء متساوين في بناء المجتمع وتطويره.

باختصار، تعتبر النظرة الإيجابية للمعاقين أنهم يمتلكون القدرات والمواهب التي يمكن أن تسهم في النهوض بالمجتمع، ويجب أن يتم تعزيز الفهم والتقدير لهذه القدرات وتوفير الدعم اللازم لتحقيق إمكانياتهم الكاملة.

خاتمة :

في ختام هذه الورقة حول التفاعل الاجتماعي مع ذوي الهمم، تم استعراض التجارب والخبرات الدولية التي أبرزت أهمية دمج ذوي الهمم في المجتمع بطرق تضمن لهم حياة كريمة ومستقلة. ومن خلال تحليل برامج التأهيل الاجتماعي، تبين أن الفعالية تعتمد بشكل كبير على تصميم برامج متكاملة وشاملة تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الفردية والمجتمعية لذوي الهمم، كما أظهرت الورقة أن العوامل الاجتماعية والثقافية تلعب دورًا حيويًا في تشكيل مواقف المجتمع تجاه الإعاقة وتأثيرها على اندماج ذوي الهمم.

وتوصي الورقة بالتالي:

١- تعزيز الوعي المجتمعيوتغيير النظرة النمطية لمفهوم الإعاقة.
٢- تطوير برامج التأهيل الاجتماعي والاستفادة من التجارب الدولية في هذا الشأن.
٣- تطوير البنية التحتية الداعمة لتفاعل إيجابي لذوي الهمم في المجتمع.
٤- سن وصياغة التشريعات والسياسات الاجتماعية الواقعية في ضوء الإمكانات المتاحة.
٥- توفير برامج تدريبية متخصصة للعاملين في مجال التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية لتمكينهم من تقديم الدعم الأمثل لذوي الهمم.
٦- تشجيع الأبحاث المستمرة في مجال الإعاقة والتأهيل الاجتماعي، ودعم الابتكار في تقديم الخدمات والحلول التكنولوجية التي تسهم في تحسين جودة حياة ذوي الهمم.

قائمة المراجع:

1. Schalock, R. L., & Keith, K. D. (2020). *Cross-cultural quality of life: Enhancing the lives of people with intellectual disability*. American Association on Intellectual and Developmental Disabilities.
2. Symeniga, N. A., & Stancliffe, R. J. (2021). Social inclusion and attitudes toward people with disabilities: Insights from a cross-cultural study. Disability & Society, 36(5), 710-728.

٣. القحطاني، م. ع. (٢٠٢٠). إدماج ذوي الإعاقة في المجتمع: الأسس والنظريات والتطبيقات. دار الكتاب الأكاديمي.

4. Shireen J. Et.al, (Feb 2018):"Social Interaction and Friendship Formation in Young Adults with and without Intellectual Disabilities: A Mixed Methods Study", Journal of Intellectual Disability Research, Volume 62, Issue 2.
5. Supreet Dhiman Et.al, (Apr 2018): "Cultural and Ethical Considerations for Disability in Rural India: A Review of Literature" Disability and Rehabilitation, Volume 40, Issue 7,.
6. Alia Sheety, Et.al, (Sep 2015): "Cultural Differences in Attitudes Toward Disability and Inclusive Education" International Journal of Inclusive Education, Volume 19, Issue 9.
7. Melanie A. Barczyk, Et.al, (Mar 2015): "Social Participation of Children with Physical Disabilities: Relationships with Child, Family, and Environmental Factors" Disability and Rehabilitation, Volume 37, Issue 5.
8. Seung Chul Back, Et.al,(Jun 2015): "Cultural Factors Affecting the Representation of Disability: An Analysis of South Korean News Media" Disability & Society, Volume 30, Issue 5.
9. Maria Laura Bettolli, Et.al, (Jul 2015) : "Perceptions of Disability across Cultures: Findings from a Qualitative Study in Uruguay and Senegal" Culture, Health & Sexuality, Volume 17, Issue 6.
10. Tsitsi Chataika Et.al, (2013): "Disability in Different Cultures: Reflections on Local Concepts":"Cultural Aspects of Disability in Africa: Regional Perspectives" African Disability Rights Yearbook, Volume 1,.
11. Lisa A. Dauphinee Et.al, (Jun 2011): "Social Interaction and Well-Being of People with Intellectual Disabilities in Community Contexts" Journal of Intellectual Disability Research, Volume 55, Issue 6.

12. M. Bruyère Et.al, (2011): Conway Disability, Culture, and Human Rights:Interdisciplinary Perspectives" Susanne " Cornell University Press,.
13. Jennifer R. Horner Et.al (Jan-Mar 2005): "Social Interaction with Persons with Disabilities: Implications for Attitudes and Beliefs" Journal of Rehabilitation, Volume 71, Issue 1.
14. " Roy Richard Grinker Et.al, (Jun 2008): Cultural Models and Cultural Consensus: A Comparison of American and South Korean Beliefs about Autism" Culture, Medicine, and Psychiatry, Volume 32, Issue 2.
15. F. de Vugt, Et.al (Sep 2005): "Social Support and Social Interaction Patterns as Predictors of Caregiver Burden and Mental Health in Elderly Adults with Dementia" International Journal of Geriatric Psychiatry, Volume 20, Issue 9,
16. Tom Shakespeare, (Dec 2005): "Factors Influencing Social Interactions between Adults with Intellectual Disabilities and Their Community Members" Disability & Society, Volume 20, Issue 7.
17. E. A. Schalock, Et.al, (May-Jun 2003): Journal of Intellectual Disability Research, Volume 47, Issue 4-5.
18. Anne K. Fish Et.al, (Jun 2003): "Cultural Perceptions of Disability: A Review and Directions for Future Research" Disability and Rehabilitation, Volume 25, Issue 11-12.
19. H. Z. Friedland, (Apr 1998): "Cultural Models of Disability and the Transformation of Public Policy" Social Science & Medicine, Volume 46, Issue 7.

٢٠. محمد علي رشاد (٢٠٢١): الوصولية الحضرية للمعاقين في مصر: تحليل مقارن، مجلة الدراسات العلمية والبحوث الهندسية ١٧،: ١٢٥-١٤٢.
٢١. سامية محمد علي (٢٠٢٠): "التحديات الاقتصادية التي تواجه الأسر ذوي الإعاقة في مصر"مجلة الاقتصاد والمالية ٤٢، ٢٠٢٠: ١٧٣-١٩١.
٢٢. فاطمة عبد العظيم السيد (٢٠١٩): "مشكلات التضامن الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة في مصر"مجلة العلوم الاجتماعية ٤١، ٢٠١٩: ٢٣٥-٢٥٥.
٢٣. إبراهيم مصطفى محمد (٢٠١٩): "مستوى الرعاية الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة في مصر: دراسة استطلاعية." مجلة الطب البشري والتطبيقي ٣٢، ٢٠١٩: ١١٩-١٣٢.
٢٤. نجلاء عبد العاطي محمود (٢٠١٨): "التكيف الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المصري"مجلة الدراسات الاجتماعية والنفسية ٢٨، ٢٠١٨: ١٢٧-١٤٤.
٢٥. أحمد عبد العال (٢٠١٨): "تقييم برنامج تأهيل المعاقين في مصر"مجلة الطب البشري والتطبيقي ٢٩، ٢٠١٨: ٨٩-١٠٢.

٢٦. علاء الدين محمد الشربيني (٢٠١٨): "التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل في مصر"المجلة: مجلة الدراسات الاقتصادية والتنموية٣٤، ٢٠١٨: ٨٧-١١٢.
٢٧. محمد فتحي سالم (٢٠١٧): "مستوى التوظيف والتعليم والتوعية للأشخاص ذوي الإعاقة في مصر"، مجلة الدراسات الاجتماعية والإنسانية ٢٦، ٢٠١٧: ١٩٣-٢١٩.
28. Nick W., Alan R., Carol T. (2020) Routledge Handbook of Disability Studies,2nd edition.
29. Fong Chan, Et. Al, (2021): Career Development, Employment, and Disability in Rehabilitation: From Theory to Practice, Springer Publishing Company.

المراجع العربية المترجمة للانجليزية:

1. Mohamed Ali Rashad (2021): "Urban Accessibility for the Disabled in Egypt: A Comparative Analysis," Journal of Scientific Studies and Engineering Research, 17: 125-142.
2. Samia Mohamed Ali (2020): "The Economic Challenges Facing Families with Disabilities in Egypt," Journal of Economics and Finance, 42, 2020: 173-191.
3. Fatima Abdel Azim El-Sayed (2019): "Social Solidarity Issues for Persons with Disabilities in Egypt," Journal of Social Sciences, 41, 2019: 235-255.
4. Ibrahim Mustafa Mohamed (2019): "The Level of Healthcare for Persons with Disabilities in Egypt: A Survey Study," Journal of Human and Applied Medicine, 32, 2019: 119-132.
5. Naglaa Abdel Ati Mahmoud (2018): "Social Adaptation of Persons with Disabilities in Egyptian Society," Journal of Social and Psychological Studies, 28, 2018: 127-144.
6. Ahmed Abdel Aal (2018): "Evaluation of the Rehabilitation Program for the Disabled in Egypt," Journal of Human and Applied Medicine, 29, 2018: 89-102.
7. Alaa El-Din Mohamed El-Sherbini (2018): "Challenges Facing Persons with Disabilities in the Labor Market in Egypt," Journal of Economic and Development Studies, 34, 2018: 87-112.
8. Mohamed Fathy Salem (2017): "The Level of Employment, Education, and Awareness for Persons with Disabilities in Egypt," Journal of Social and Human Studies, 26, 2017: 193-219.